

١ - عين العميد موشي كيدرون - الذي مضى على تسريحه من الجيش سنة ونصف - رئيسا لفرع الطاقة البشرية في هيئة أركان جيش الاحتلال .

ومعروف ان منصب نائب رئيس الأركان الذي شغره منذ أكثر من شهر ونصف باستقالة العميد يسرائيل طال من الجيش ، مسا زال شافرا ، إضافة الى مناصب قيادية أخرى في أسلحة وقوم الجيش .

ومن مجموع التعليقات التي نقلتها إذاعة العدو في الأسبوعين الأولين بعد نشر التقرير الجزئي للجنة أغرانات ، لم ينتصر أحد من المعلقين الى دافيد العازار وغيره من الضباط الذين أوصي بإبعادهم عن الجيش او مناصبهم بالمعنى المطلق ، بل اقتصر الانتصار لهم عن طريق الإعراب عن تحيز اللجنة واستخلاصها للنتائج في تقصيرات يتحملها دايسان بشكل أساسي ، والحكومة بشكل عام الى جانب تحمل العازار لها ، في حين كانت التوصيات مقتصرة فقط على المطالبة بحساسية العسكريين .

ولقد برز بين المطالبين بإقالة دايسان ، او ضرورة استخلاصه للنتائج وتقديم استقالته ، العديد من الأحزاب والتجمعات والأفراد ، مثل حزب ميسام العضو في التجمع العمالي مع حزب العمل ، والأحزاب الواقعة على يسار الحزب الحاكم مثل موكيد وراكاح وغيرهما من التجمعات مثل «حركات التغيير» التي نشأت خلال الأسابيع الماضية ، وحزب الأحرار المستقلين ، وأعضاء كتلة أحداث هعفودا في حزب العمل ، إضافة الى أسماء هرقت «باعبدالها» ضمن كتلة المباي في حزب العمل مثل أرييه لوفنا ليف وبنحاس سابير ، الذي أعلن اثر مشاورات داخل حزب العمل ان ٢٤ او ٢٥ من بين ٢٦ متحدثا في المشاورات طالبوا دايسان بالاستقالة .

على ان السؤال الأهم الذي يواجهنا - قبل ان تنتقل الى أصداء ونتائج تقرير اللجنة على الصعيد السياسي - هو ما هو الاتجاه العام الذي تشير اليه التعيينات الجديدة في قيادة أركان جيش الاحتلال ؟

أول الملاحظات ، هو ان أبرز تعيينين حتى الان كانا تعيين مردخاي غور رئيسا للأركان ورفائيل إيتان قائدا للمنطقة الشمالية .

٢ - تسلم العميد رفائيل فاردي منصب منسق النشاطات الإسرائيلية في المناطق المحتلة خلفا لغازيت .

٣ - عين العميد ثاني أرييه شاليف - بعد قبول استقالته من الاستخبارات - قائدا لمنطقة الضفة الغربية .

٤ - أنهى العميد شموئيل غونين عمله كقائد لمنطقة شرم الشيخ يوم ٧٤/٤/٣ ، وهو المنصب الذي شغله اثر اندلاع حرب تشرين ، ثم قبل اقتراحا من دايان بمنحه اجازة «متابعة دراسته الى ان تنتهي لجنة أغرانات من تحقيقاتها» .

وأعلن جميع هذه البيانات الناطق العسكري الإسرائيلي ظهر يوم ٧٤/٤/٣ ( ر . ا . ا . ٥ / ٤ / ١٩٧٤ ) .

وقرر العميد غونين ، استنادا الى بند عسي قانون تشكيل لجنة التحقيق ، يقضي بحضور من يتضرر او من يوكله جلسات اللجنة في حال تعرضه للضرر من جراء قرارات او توصيات او استنتاجات اللجنة ، ان يتوجه الى محكمة العدل العليا ، مطالبها باصدار امر للجنة والحكومة لكي يعلا عدم الغاء اجزاء التقرير التي تلحق الضرر به ، طالما انه لم يحضر جلسات التحقيق التي استندت اليها اللجنة في اتخاذ ما اتخذته من توصيات .

٥ - أعلنت الحكومة الإسرائيلية يوم ١٤/٤/٧٤ تعيين اللواء مردخاي غور قائدا للمنطقة الشمالية ، خلفا للعازار كرئيس اميل لهيئة الأركان العامة لجيش الاحتلال .

٦ - أعلن الناطق العسكري الإسرائيلي تعيين العميد رفائيل إيتان خلفا لغور كقائد للمنطقة الشمالية ابتداء من يوم ٧٤/٤/١٥ .

٧ - أعلن الناطق العسكري الإسرائيلي مساء يوم ٧٤/٤/١٥ استقالة اسحق حوفي من الجيش نهائيا ، وشغره بذلك منصب رئيس غرفة عمليات جيش الاحتلال .

٨ - تسلم العميد هرتمل شبير منصب رئيس غرفة العمليات في الأركان العامة . ابتداء من يوم ٧٤/٤/١٥ .

٩ - عين العميد موشي بيلد ابتداء من يوم ٧٤/٤/١٦ قائدا لسلاح المدرعات .